

إلى فرانثيسكا

(مقطع)

فرانثيسكا، كوني ناعمةً
إنه واجبكِ الحلو،
كوني لي طيراً
يتحول امرأة.

فرانثيسكا، كوني زهرةً،
وعطري حياتي،
كوني حباً متكاملأً
وألماً وزيد.

فرانثيسكا، كوني بلسمأً
مثل تفكيري،
فرانثيسكا، كوني زهرةً

مثل حبي الرقيق،
فرانثيسكا، كوني امرأة،
كما يجب أن تكوني.

معرفة الحب والإحساس
والإعجاب كالصلاة...
وعلم الحياة
وفضيلة الانتظار.

بعيداً عن التدليس والإحساس الماكر،
ملئمة بالأمل أكثر من الإيمان،
يصير الله في طريقي،
فرانثيسكا سانشيث، رافقيني....

في تفكيري المؤلم والاستشهادي،
وضعت فيه العسل ربما دون قصد،
تعددت بتلات الزنابق،
وبردت أوراق الغار.
عرفت كيف تكوني حارسةً للألم،
ورفعت الحبّ دون فهمه،
تتيرين الضوء في ساعات الحزين،
تضعين عاطفة حيث لا توجد.

من المؤكد أن الله قادم
لري شجرة إيماني،
لتكوني مصدراً لليل والنسيان،
فرانثيسكا سانشيت، رافقيني...

(أعمال متفرقة، 1914).